الأحد 9 جمادى الآخرة 1447 هـ - 30 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

الإدارية العليا تصفع "هندسة الانتخابات" بإبطال 48 دائرة أولياء الأمور يؤكدون وصول فيروس ماربورغ للمدارس: قنبلة موقوتة تواجه إهمال وإنكار غير مبرر من الحكومة "آلة حادة" وزجاجات بلاستيكية وشكوى.. أحداث صادمة بمباراة الأهلي والحسن الملكي كيف فقد اقتصاد غزة 83% من قيمته خلال عام واحد؟ الانتخابات البرلمانية 2025: بين فوضى المشهد وتصدّع جبهة الموالاة والمال السياسي سباق الممرات البديلة في الشرق الأوسط يهدد نفوذ قناة السويس وسط تصاعد المخاوف المصرية احذر: هذه الأشياء تؤدي إلى الصلع وتنشر فطريات شديدة العدوى "فقه المشاركة الإيجابية" في الإسلام: الجذور التاريخية وتداعيات غياب العلماء الصالحين وبروز فقهاء السلطان

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الإدارية العليا تصفع "هندسة الانتخابات" بإبطال 48 دائرة

الأحد 30 نوفمبر 2025 02:00 م

في واحدة من أعنف الضـربات القضائية التي توجه لـ"هندسة المشهد السياسي" في مصر منذ سنوات، أسدلت المحكمة الإدارية العليا، أمس السـبت، السـتار على المرحلة الأولى من "انتخابات مجلس النواب"، بأحكام بطلان غير مسبوقة طالت 48 دائرة انتخابية من أصل 70. القرار الذي جاء بمثابة "زلزال سياسـي"، لم يكن مجرد حكم بإعادة الاقتراع، بل شـهادة قضائية دامغة على انهيار منظومة النزاهة الانتخابية، وتأكيد لما ردده مراقبون عن "فجاجة" المخالفات التي شابت العملية برمتها، بدءاً من الدعاية المحرمة وصولاً إلى التلاعب في محاضر الفرز.

الإدارية العليا: حكم البطلان "يعري" الهيئة الوطنية

لم تكتفِ المحكمـة الإدارية العليا بإلغاء نتائج 29 دائرة انتخابية جديدة، بل وسـعت دائرة البطلان لتشـمل 14 محافظة، في حكم يُقرأ سياسـياً كإدانـة ضـمنية لأداء الهيئـة الوطنية للانتخابات. ورغم أن الهيئة كانت قد اسـتبقت الأحكام بإلغاء نتائج 19 دائرة، إلا أن أحكام "الإداريـة العليا" جاءت لتؤكد أن "العوار" كان أعمق وأشمل مما اعترفت به الهيئة.

الحكم يكشف عن وقائع كارثيـة: محاضـر حصـر عـددي لم يتسـلمها المرشـحون، فوارق صارخـة بين أرقام اللجان الفرعية والعامة، ودعاية انتخابية "فجة" أمام اللجان تحت سـمع وبصر الأمن. هذه الحيثيات تضرب في مقتل مصداقية "الاستحقاق الدستوري" الذي سوقت له حكومة الانقلاب كإنجاز ديمقراطي، ليتحول إلى "مهزلة إدارية" تستوجب الإعادة.

الصعيد: "تسونامي" البطلان يضرب معاقل النظام

كان وقع الأحكام أشد قسوة في محافظات الصـعيد، التي طالما اعتُبرت "خزاناً انتخابياً" مغلقاً لمرشـحي السـلطة. الأحكام قضت بـ"تصـفير" الانتخابـات بالكامل في 4 محافظـات (سوهاج، أسـيوط، قنا، الوادي الجديـد)، في سابقـة تاريخيـة تعكس حجم الفوضـى التي ضـربت العملية الانتخابية هناك.

في أسـيوط وسوهـاج: لم تنـجُ أي دائرة. البطلاـن طـال الجميع، من "أبو تيـج" إلى "البلينـا"، كاشـفاً أن مـا جرى لم يكن انتخابات، بل عمليات "تسويد" منظمة لم تصمد أمام الفحص القضائي.

الأقصـر وقنا: سـيناريو "الإلغاء الشامل" تكرر، ليعيـد المرشـحين إلى نقطـة الصـفر، ويفضح فشل الرهانات الأمنية على حسم المقاعد مبكراً لصالح مرشحي "مستقبل وطن".

الجيزة والمنيا: سقوط "القلاع الحصينة"

لم تكن محافظـات الوسـط بأفضـل حالاً. في الجيزة، معقل النفوذ السياسـي القريب من العاصـمة، أبطلت المحكمـة 8 دوائر من أصـل 12، شملت مناطق ذات ثقل سكاني ضخم مثل "الهرم"، "العمرانية"، "بولاق الدكرور"، و"البدرشين". هذا السقوط المدوي في الجيزة تحديداً يمثل ضربة موجعة لـ"مهندسي الانتخابات"، حيث فشلت كل ترتيبات "الغرف المغلقة" في تمرير النتائج المشوهة.

وفي المنيا، "عروس الصـعيد"، تحولت الانتخابات إلى ركام، بعد إلغاء 5 دوائر من أصل 6. دوائر بحجم "ملوي" و"مغاغة" و"بني مزار" سـتعود للاقتراع، ولم تنجُ سوى "سمالوط" التي حسمها مرشحو حزب السلطة من الجولة الأولى، في استثناء يثير تساؤلات أكثر مما يقدم إجابات.

رسائل الحكم: القضاء يحرج "السيسي" والنظام

تأتي هـذه الأحكام بعـد أيام من مطالبة السيسـي للهيئة الوطنية بـ"التدقيق"، وهي مطالبة يراها مراقبون محاولة لـ"غسل اليدين" من مشـهد عبثي بـات عصـياً على التجميـل. إلا أن حكم الإداريـة العليا جاء ليقول بوضوح إن الأمر يتجاوز مجرد "أخطاء فرديـة"، بل هو "خلل هيكلي" في إدارة العملية الانتخابية.

إن إعـادة الانتخابات في 48 دائرة تعني اسـتنزافاً جديـداً لموارد الدولة، وإقراراً رسـمياً بأن "المرحلة الأولى" كانت والعدم سواء. كما أن إلغاء جولات الإعادة التي كان مقرراً انطلاقها في الخارج غداً، يضع النظام في حرج دبلوماسي وإجرائي بالغ.

الخلاصة: انتخابات "بلا شرعية"

ما حدث في أروقة المحكمة الإدارية العليا ليس مجرد نزاع قانوني، بل هو "نعي" لمصداقية الانتخابات البرلمانية الحالية. فالنظام الذي فشـل في إدارة انتخابات نزيهـة في مرحلتها الأولى، وخرجت مرحلته الثانيـة "مستنسـخة" بنفس المخالفات والفجاجة، يثبت مجدداً أنه غير قادر -أو غير راغب- في إجراء استحقاق ديمقراطي حقيقي.

ومع اسـتمرار "الكتـالوج" ذاته في المرحلـة الثانيـة، يبقى السؤال: هـل نحن بصـدد برلمان "شـرعي"، أم أمام "مجلس معين" بقرارات إدارية باطلة تنتظر فقط من يطعن عليها؟ الإجابة باتت في "حيثيات" الأحكام التي عرت الجميع.

تقارير

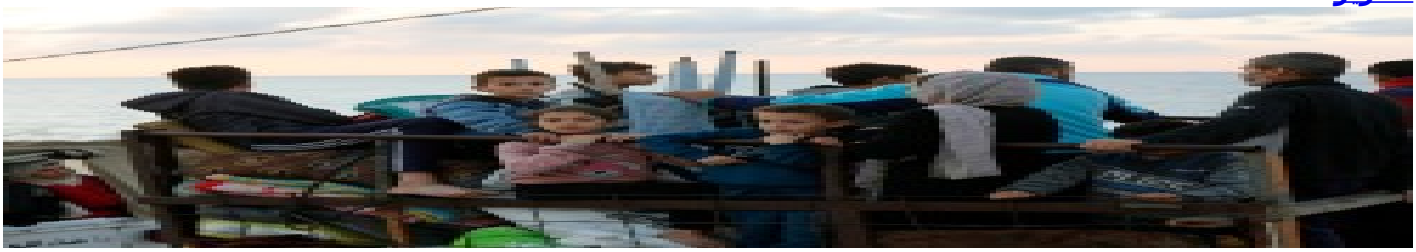

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير

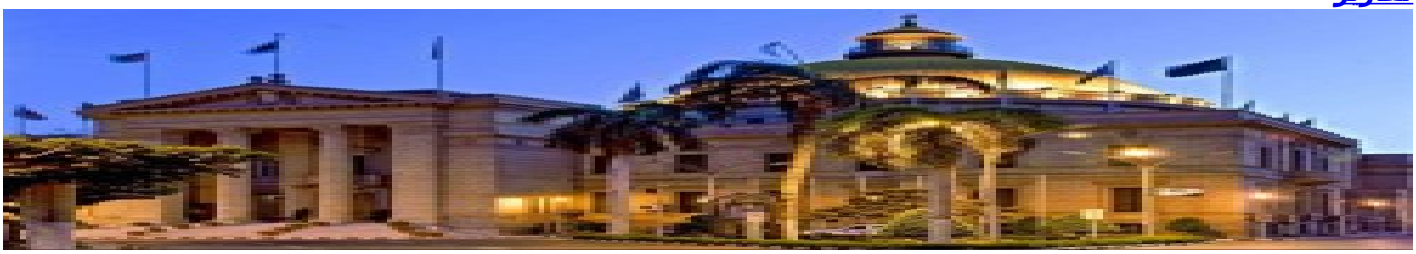

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

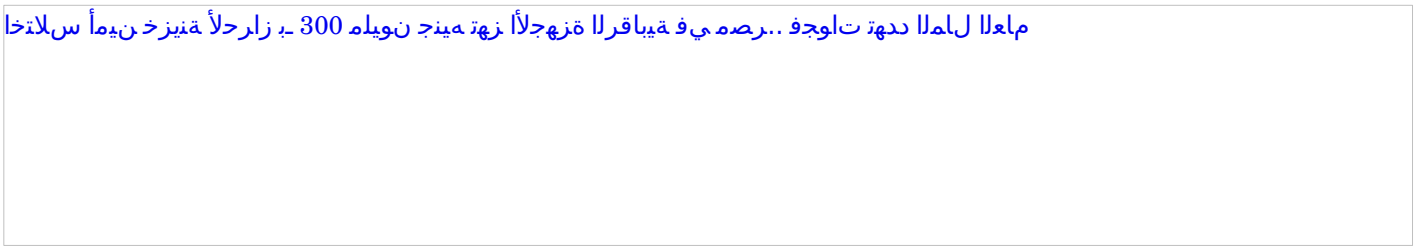

اختلاس أمين خزينة لأحراز بـ 300 مليون جنيه تهز الأجهزة الرقابية في مصر.. فجوات تهدد المال العام

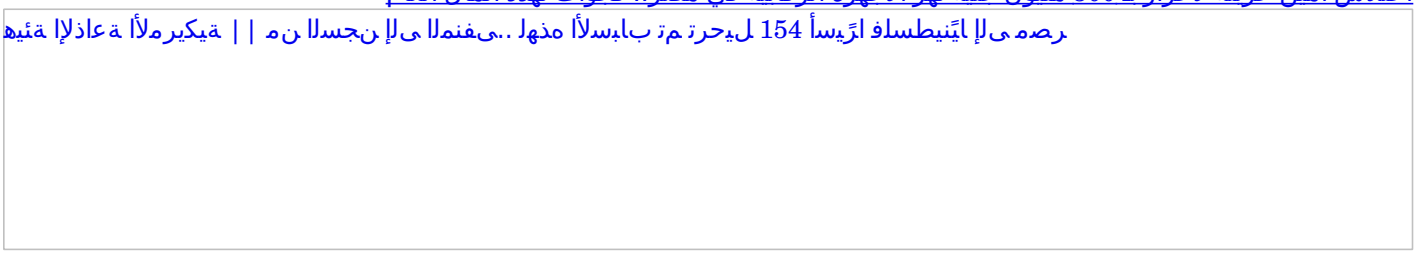

هيئة الإذاعة الأمريكية | | من السجن إلى المنفى.. لهذه الأسباب تم ترحيل 154 أسيرًا فلسطينيًا إلى مصر

في ظل الإقبال الهزيل على التصويت.. تلويح بغرامة مالية على المقاطعين لانتخابات النواب

80 مليون دولار من أموال الدولة لرفاهية الأغنياء: ميناء للنخوت في العلمين بينما الفقراء يغرقون في الإهمال

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©